

تفسير القرطبي {سورة الصافات} 1{ }976{ } فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم صفا فالزاجرا التاليات ذكرنا ان الهكم لواحد ان الهكم لواحد رب السماوات والارض وما بينهما وما بينهما ورب المشارق الدنيا بزينتك - 00:00:00

الكواكب السماء الدنيا زينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا الملاء الاعلى لا يسمعون الى الملاء الاعلى ويقذفون من الا من خطف الخطف فاتبعه شهاب ثاقبة فاستفتهم من خلقنا - 00:01:08

بل عجبنا ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا رأوا اية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين ا اذا متنا وكنا ترابا وعظاما واحدة وقالوا يا ويلنا هذا يوم وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي - 00:02:31

ان كنتم به تكذبون احشروا الذي اين ظلموا ازواجهم احشروا الذين ظلموا ازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم الحمد لله الذي انزل الينا اشم كتاب - 00:04:42

وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:05:36

اما بعد فان هذه السورة سورة الصافات وهي من السور المكية باتفاق وعلاقتها بالسورة التي قبلها كما يقول المفسرون انه لما بين قدرة الله تعالى وبين ما اسدى الى خلقه وما دفع عنهم - 00:05:57

وانهم مردودون اليه نبه على قضية مهمة هي التي يكون بها الخلاص وتكون ثمرة الحياة وهو افراد الله ان الهكم لواحد هناك اخر اخر السورة السابقة انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:06:30

فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء ملك كل شيء بيده واليه ترجع الرجوع اذا لم يكن صاحبه محقق ما اقسم عليه يكون رجوع صاحبه في مأزق وفي خطر - 00:07:15

وفي مهلكة والصافات هل هو جمع او جمع الجمع اقوال للعلماء وهل الصافات الملائكة او الطيور؟ اقوال للعلماء الملائكة تصف الصفوف بني ادم بالصلاة اوصاف تنتظر اوامر الله يأمرها بامر - 00:07:38

وتمثل او تصف كما قال اولم يروا الى الطير فوقهم لكن كون ان الملائكة هذا قائله اكثر والسياق اقوى فيه والزاجرات زجرا الملائكة تزجر بما تنزل من الوحي او الرسل - 00:08:05

تبين وتنذر قومها وتخوفها واتباعهم في التاليات ذكرى فيها ثلاثة اقوال. هل هي الملائكة او الرسل اول اية التاليات الملائكة تتلوا وتقرأ على الناس او الرسل او التاليات بمعنى المتروقات الايات التي تتلى - 00:08:37

يعني اية تتلوا الاية ذكرنا للناس تتبع بعض واذا قرأت تذكرهم وتخوفهم بعدين ان الهكم لواحد. هذا هو جواب القسم والله يقسم بما شاء لا يسأل عما يفعل والبشر لا يجوز ان يقسموا الا بالله. من كان حالفا - 00:09:09

من يحلف بالله من حلف بغير الله فليقل لا اله الا الله والايامن اربعة يمينان يكفران ويمينان لا يكفران على القول المشهور والله لافعلن والله لا افعلن يكفران والله لقد فعلت - 00:09:39

والله ما فعلت لا يكفران لانه ان كان كاذب يمين غاموس وان كان يظن انه صادق فلا عليه اليمين على ايش على ما يعتقده ولذلك امر

الله بحفظ الايمان ونهى عن ان تكون عرضة لان - [00:10:01](#)

تمنع المسلم من فعل الخير وامر ان الانسان اذا حلف على يمين ورأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليأتى الذي هو خير ولا

تجعلوا الله ايوه حائلا بينكم وبين الخير مخافة ان تبروه - [00:10:29](#)

واحد يقال لو نريد منك شهادة يقول انا حلفت لا اشير يريد منك مساعدة حلفت لا اساعد. هذا ما يفعله المسلم المسلم لا يقسم على

انه لا يفعل الخير واذا فعل يكفر عن اليمين - [00:10:51](#)

هذا الانسان يجعل الايمان مانع بينه وبين الخير هذا لا يكون المسلم لا يفعل هذا ولذلك قال فليكفر عن يميني امر بحفظ الايمان وان

الانسان لا يجعل الله عرضة لايمانه حتى - [00:11:09](#)

تمنعه من الخير او يكذب فيها واحفظوا ايمانكم ان الهكم معبودكم اله واحد من هو رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق

السماوات والارض هذا ربهم عظيم جل السماء والارض عظيمة فكيف من خلقها ووجدها - [00:11:33](#)

ودبر شأنها وما بينهما هذا لا يعلمه الا الله. ولذلك وما اوتيتم من العلم الا قليلا الان هذا التوسع في العلم الناس اللي عندها من العلم

قليل جدا الى الان لم يعرفوا الروح ما هي - [00:12:02](#)

الروح ما هي ايش الروح ويسألونك عن الروح هذه هذه الشيء الذي يتحرك به الواحد المادة الذي يحيا بها الانسان. ما هي؟ هل هي

هواء؟ هل هي غدة هل هي مضغة - [00:12:25](#)

المادة التي يحيا بها الانسان ما هي؟ بعدين شيء نحيا به نجهله. هذا من قدرة الله هذا من بيان العجز ورب المشارق وقال رب

المشرقين وقال ورب المغرب قالوا المشارق - [00:12:44](#)

كل يوم الشمس تشرق في محل ثلاثة مئة وستين والمغرب مثله او المشرقين الصيف والشتاء المغربيين فلذلك جمعوا بين الاقوال ان

المشارق الاماكن التي تأتيتها واذا قالوا المشرقين يعني في فصل وفي فصل - [00:13:11](#)

جمع بين الاقوال حتى لا يظن ان بينها تضاد ان الله زيننا لا غيرنا سماء الدنيا القريبة وبعدين السماوات سبع وبين السماء والسماء

مسافة والسماء لها ابواب وتقفل ولها حرس - [00:13:46](#)

وبعدين نحن امة مدحنا باننا نؤمن بماذا؟ بالغيب الذين يؤمنون بالغيب اما الروم وفارس الف لام ميم غلبت الروم قال يعلمون واهرا

المهم مبني على الظاهر ما يرى في المجهر - [00:14:12](#)

او الاجزاء بالتحليل اما نحن نؤمن بالملائكة ما رأيانهم بالجان ما رأيانه بنعيم الجنة بعذاب القبر بالنار كل ما اخبر الله بي بالملائكة

السماوات وانها محفوظة ومبنية ولكن العلم الحديث - [00:14:31](#)

اهله اذا كانوا منصفين يقول لم نرى السماء واذا كانوا غير منصفين يقولوا ما في السماء والله قال وبنينا فوقكم تبعا شدادا هذا نص

صحيح صريح. وفي حديث الاسراء ان جبريل دق باب السماء - [00:14:55](#)

قالوا من جبريل ومن معه محمد صلى الله عليه وسلم قال ارسل اليك؟ قال نعم. ففتح الباب اذا من؟ جبريل ومن معه محمد صلى

الله عليه وسلم يفتح الباب الله يقول وما اوتيتم من العلم - [00:15:15](#)

الا قليلا ذلك تعلم هذه الطبيعة وهذه الاشياء ودراسة الفيزياء وهذه الاشياء اذا لم يكن عنده خلفية احيانا يسبب للانسان مشكل كل

شيء في الحياة يعلن حصل كذا لاجل كذا وحصل كذا لاجل كذا - [00:15:34](#)

طيب النهاية كيف وجد؟ لابد من فاعل مختار ما في واحد يمكن يوجد نفسه ذلك لما يعني ارادوا ان يعللوا كل شيء قال لهم وفي

الارض قطع متجاورات لا تنسى قول الله تعالى متجاورات - [00:16:07](#)

ثم قال تسقى بماء واحد ثم قال ونفضل بعضها على بعض في الطعم وهذا يعني حجة قاطعة لمن يعلم الارض متجاورة حتى لا يقولوا

هذه الارض غنية بالمواد العضوية وهذه الارض سبخة - [00:16:38](#)

المتجاورات وقال تسقى بماء واحد حتى لا يقول هذا الماء جيد وهذا المعرض في بلى ما يخلي العروق تنبت لاحظ معي متجاورات

وتسقى بماء واحد هذا يحيطهم. بعدين قال ونفضل بعض على بعضهم في الاكل في الطعم. ثم قال ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون -

لدلالات واضحة لمن يستعمل العقل ويعلم ان هذا من تدبير الخالق وليس للحرارة ولا للبرودة ولا للطين ولا للماء وانما هو من العليم الحكيم الذي امره اذا اراد شيئا ان يقول له كونفيكو - [00:17:29](#)

والا كيف يكون هذا جيد وهذا غير جيد وهم في حفرة واحدة. والماء واحد والمناخ واحد اذا رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق هو الذي اوجد كل شيء ورباه وحفظه وكأه - [00:17:47](#)

ثم بين ان هذه السماء زينها انا زيننا السماء الدنيا بزينة الكواكب بزينة الكواكب بزينة الكواكب بزينة الكواكب مضافة الكواكب بدل بزينة الكواكب يعني كأنه تفسير هذه قراءة - [00:18:11](#)

ابو بكر عن عن عاصم الحال وبعض القراء السبعة قرأ بزينة الكواكب وبزينة للكواكب بالاضافة وبالبدالية وكل قراءة صحيحة والمعنى متقارب اما بدل واما تكون يعني منصوبة بنزع الخافض زينها بالكواكب - [00:18:46](#)

يمرون او مضاف اذا الكواكب لها ثلاثة فوائد ذكر جل وعلا اثنان هنا وبقي الثالث الكواكب وحفظا بكل شيطان اذا فوائد النجوم التي ذكرها الله في كتابه ثلاثة اولا تجميل السماء - [00:19:22](#)

ثانيا يرمى بها الشياطين ثالثا الاهتداء بها وعلامات وبنت بهم يهتدون وحفظا وتحفظهم حفظا او وجعلناها حفظا تحفظهم حفظا او جعلناها حفظا من كل شيطان الشيطان كل متمرّد يسمى الشيطان - [00:19:51](#)

سواء من الانس او الجن او الدواب. كل عات متمرّد يسمى شيطان ايوة مارد اي عاتي قوي قالوا ان الله تعالى جعل قوة على الحركة وسلطهم على بني ادم وجعلهم يرون هما وقبيلهم من حيث لا نراهم. ويجري من الانسان مجرى الدم - [00:20:25](#)

فكانت الملائكة الشياطين يقفوا وراء بعض وراء بعض حتى يصلوا الى السماوات فاذا تكلم الله بالوحي واراد اهل السماء ان يقولوا قال الله او شرع الله فيسمعها الجني فاحيانا يرمى - [00:20:56](#)

ويحرقه او يقتله قبل ان يبلغ واحيانا يبلغ لمن بعده والثاني يبلغ فيأتي بالكلمة التي اخبر الله بها او شرعها في السماء ويزيد عليها هذا مئة كذبة فيلبسون على الناس - [00:21:18](#)

هذا الذي يأتي به بعض الاشياء التي يأتوا بها الكهان ويكون فيها جزء من من علم الغيب يكون يسترقون السمع ويسمعون هذا يتكلم باهل السماء فقد يخطئه الشهاب الذي يرمى به فينزل ويقول ما سمع من الوحي لكن يكذب عليه ويزيد عليه فيلبسه - [00:21:40](#)

معلش على العامة وعلى غير هذا وحفظا اي وجعلنا هذه الكواكب حافظة في السماء من الشياطين الذين يقربون من اماكن التي يكون فيها الوحي وخبر السماء حتى لا ينقلوه حتى لا يشوشون - [00:22:08](#)

على خلق الله لا يستمعون او لا يسمعون يستمعون يطلبون السمع ويسمعون فعلا يسمعون فهم يستمعون ولكن في الغالب لا يسمعون وقد يسمعون الى الملاء الاعلى وهو الملائكة وما خلق الله هناك - [00:22:26](#)

ونحن علمنا قليل جدا ولذلك لما سأل بنو اسرائيل موسى من اعلم الناس قال انا قال في مجمع البحرين رجل اعلم منك قال من لي به من لي به؟ قال خذ مكمل - [00:22:52](#)

ثم لا لما ركبوا في السفينة جاء الطير او قالوا ما علمي وعلمك بعلم الله الا كما ينقص ما اخذ هذا الطير بمنقاره من الماء او كما ورد بين الله له انه هذا الرجل الذي هو مختلف فيه - [00:23:14](#)

بعضهم قال ليس بنبي وبعضهم قال نبيا ويقذفون يرمون من كل جانب من جوانب السماء وكانوا يرمون من جانب واحد كما يقولون جحورا يرمون رميا دحورا دفعا وابعدا ولهم عذاب - [00:23:38](#)

فلا يستطيعون ان يصلوا الى ذلك الا من خطف خطف جاء وسمع قليل فاتبعه شهاب مشتعل فقد يصله قبل ان يوصل لصاحبه وقد يوصل لصاحبه قبل ان يصله الشهاب فيأتي بالكلمة ويزيد عليها - [00:24:03](#)

وذلك نهى عن الكهان والعرافين والمشعوذين والرمالين والسحرة هذا الباب كله باب شر والغيب لا يعلمه الا الله. ومن ادعى فهو كذاب وكل ما يقول النغيب اما الشياطين تخبره واما - [00:24:30](#)

يعني يكون من باب اخبار ناس له لان الغيب نسبي وغيب حقيقي الغيب النسبي ما في مكة بالنسبة لنا نحن الان هو الان غيب لكن ما يقع في مكة الان او في الحرم - [00:24:51](#)

يمكن واحد يتصل ويقول لك الان في الحرم فلان يتكلم وفلان يطوف وفلان. فانت تقول فلان الان يتكلم وفلان يطوف ما هو غيب لانه هو اخبرك وقسم الغيب وهو ما يكون في غد - [00:25:09](#)

مما لا يعلمه الا الله ما يمكن واحد يخبرك بما يكون غد الا اذا كان عرف انه رتب مثلا ان فلان يأتي او يسافر او يحصل كذا ذلك المشعوزون والدجالون - [00:25:27](#)

والكذابون يلبس على العامة وهذا الجانب الذي هو التعامل مع الشياطين لا يكون الا بصرف حقوق الله لهم ولذلك قال العلماء الكفر السحر كفر لانه لا يكون السحر الا بالشياطين - [00:25:48](#)

والشياطين لا تتعامل مع الناس الا اذا كفر لانه يرى اننا اعداء له واهم شيء يعمل له للانسان الكفر فاذا كفر الانسان خدمته الشياطين فجاءته بما يريد واخبرته ببعض الاشياء وعملت له اشياء - [00:26:13](#)

ولذلك هذه الامور هذا باب سرداب التعامل فيه غاية الخطورة ينبغي للانسان يحذر منه فاسألهم فاستفتيهم اشد خلقا ام من خلقناه هؤلاء الذين يكفرون ويكذبون اسألهم استفتيهم اطلب منهم الفتوى الجواب - [00:26:33](#)

فهم اشد خلقا ام من خلقناه من هذه الملائكة وهذه السماوات والارض والبحار والجبال طبعوا الجواب اشد خلق ما خلقناه وهم خلقناهم من طين لازم صالح للزراعة مستوي لازم اذا مسكته يرصى - [00:26:57](#)

بل عجت ويسخرون بل عجت ويسخرون. كل القراءة بل عجت يا نبيه والحال انهم يسخرون ايوة بل عجت والله تعالى يعجب وعجبه ليس كعجب غيره نستعمل فيه ثلاث اسس كما قال ومكروا ومكر الله - [00:27:25](#)

والله خير الماكرين وقال الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون عجب ربكم من ايش؟ من قنطكم وقرب ايش اجابتكم يا انتم الواحد يقنط ورحمة الله قريية منه من رجلين يقتل - [00:27:48](#)

احدهما الآخر ويدخلان الجنة ونتخذ فيه الامور التي ذكرناها اول شيء تصديق الله فيما قاله ثاني شي تنزيه الله عن مشابهة خلقه لا للشيء قطع اطماعنا وافكارنا عن ادراك كيفية اتصاف الله تعالى بصفاته - [00:28:11](#)

هذه الاسس الثلاثة من تمسك بها نجا لان الله قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال ولا يحيطون به علما لا تدركه الابصار هل تعلم له سمياء فلا تضربوا لله الامثال. فما قاله الله وقله وما نفعنا فيه وما سكت عنه الوحي - [00:28:32](#)

نسكت. هذه طريق سلامة محققة ومع الاسف ان كثيرا من العلماء الفضلاء وقعوا في خطأ في هذا الجانب وسببه استعمال العقل في اماكن لا تصلح فيها العقل كثير من علماء المسلمين - [00:28:56](#)

سبق فيهم انهم قالوا صفات تنقسم الى صفات معاني ومعنى والصفات ذات وصفات فعل وصفات جامعة حتى قالوا الصفة النفسية هذه لا يجوز ان تطلق على الله اذا هذا الكلام لا الله لا يقاس بغيره - [00:29:18](#)

ولذلك قالوا نحن لو قلنا ان لله يا ديني لا نعرف يد الله كيد المخلوق فاذا اثبتنا اليد لله شبهناه بخلقه. اذا والنص اناءهما غير اللائقين. بالله بالخلائق فاصرفه عن ظاهره - [00:29:38](#)

الصفات كلها من باب واحد السمع والبصر يتصل بهم جميع الحيوانات كيف تثبت السمع ولا تثبت اليد اخطأ علماء في هذا الجانب نتيجة لاستعمال العقل في محلات الله واحد والصفات صفات الخالق - [00:29:56](#)

والعبد مخلوق وصفات المخلوق صفات للمخلوق. وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق خذ كلمة رأس واضفها الى الوادي والى الجبل والى الانسان والى المال رأس المال رأس الوادي رأس الجبل رأس الانسان. تمايزت باضافاتها. طيب ما بالك بما يضاف للخالق وبما يضاف الى المخلوق - [00:30:20](#)

فما يضاف الى المخلوق متحاصر كالمخلوق وما يضاف الى الخالق متعالي كالخالق ولذلك اخر شيء يبقى عند المؤولة صفة الوجود اذا قلنا العبد موجود فان قالوا لا كذبوا طيب العبد موجود. فان قلنا الله موجود فان قال واحد لا كفر - [00:30:45](#)

طيب الله موجود يقول لك الله واجب الوجود لان هذا الكون لازم له من موجب. والعبد جايئ الوجود نقول له صفات واجب الوجود واجبة الوجود وصفات جائزة الوجود جائزة الوجود وبين الصفة والصفة - [00:31:09](#)

وما بين الخالق والمخلوق ولذلك العرب الاقحاح لم تكن عندهم مشكلة في هذا اذا جاءت كلمة خالق متعاون كلمة الاستواء كلمة النزول واذا جاءت كلمة المخلوق عفوا عنها مثل المخلوق. ولذلك في سورة الفرقان - [00:31:24](#)

الله هدد قال ثم استوى على العرش الرحمن واسأل به خبيرا. لا تقول استولى هذا اعجاز ثم استوى على عرش الرحمن فاسأل به خبيرا لا تقول استولى لا لكن هذا الاستواء - [00:31:43](#)

منزه عن مشابهة الخلق ولا نعرف كيفيته كيف غير معقول كيف مجهول انا خلقناهم خلقهم الله من طين لازب هل عجبت يا نبي؟ بل عجبت انا ويسخرون يستهزئون وعياذا بالله هذا يبين ان هذه الشريحة لا تقبل الحق. واذا ذكروا - [00:32:04](#)

لا يذكرون قيل لهم انتبهوا تطيعوا ربكم. خافوا الله ابتعدوا عن المعاصي لا يذكرون كما قال لهم قلوب لا يفقهون بها ولا هم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها. ثم قال اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا. لكن الظالمون اليوم في ظلال مبين - [00:32:30](#)

يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن نرجو الله السلامة والعافية يستسخرون يسخرون او يطلبون من الآخرين يستسخرون اما بمعنى يسخرون استوقد بمعنى او يطلبون من الآخرين ان يسخروا معهم - [00:32:58](#)

سخرية يساعدون في في الاستهزاء وقالوا هؤلاء الكفار ان نافية. ما هذا؟ الا سحر وتخبيد واضح لا لبس فيه فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ايننا لمبعوثون سحر خيال. واكبر دليل على ذلك قوله اننا بعد ان نموت - [00:33:23](#)

نبعث قل نعم او اباؤنا الاولون ابائنا الذين ماتوا في السنين الزمن الغابر القديم اقول لهم نعم تحشرون وتبعثون وتحيون وانتم داخرون صاغرون فإنما هي زجرة نفخة في في القرن - [00:33:52](#)

فاذا هم ينظرون احياء الامر فيه غاية من السهولة على الله والقرب زجرة واحدة هي النفخة كأنه يصيح فيها ينفخ في القرن فاذا هم احياء ينمرون عند ذلك الوقت يأتي الندم ويأتي البكاء والخنين والانيين. ويأتي الشقاء في وقت لا ينفع الندم - [00:34:24](#)

ويقولون وقالوا يا ويلنا يا ويل يا الويل لنا احضر لنا هذا يوم الدين هذا يوم الجزاء هذا يوم الفصل الذي هذا يوم التمايز هذا يوم كل انسان يوفى عمله - [00:34:56](#)

الذي كنتم به الله اكبر هذا اليوم الذي كنتم فيه تكذبون اجانكم. احشروا الذين ظلموا اجمع الذين ظلموا وازواجهم اصنافهم او زوجاتهم الكافرة او اشياعهم الزوج يقال للزوجة والزوج قالوا الاشكال. اهل الربا على حدة - [00:35:16](#)

اهل الفواحش على حيدة. النميمة على حدة اهل الظلم والغيبة على حدة. كل صنف على حدة ازواجهم او انواعهم وما كانوا يعبدون احشروهم واحشروا معهم انواعهم الذي كانوا يعبدونها من دون الله - [00:35:51](#)

وقفوهم على الصراط انهم مسئولون لم تعبدون هؤلاء؟ ولم جاءتكم الرسل وكذبتموها؟ اين عقولكم هذا الندم الاعلى. الم نبين لكم في الدنيا انكم ستقعون فيه ما لكم واهدوهم الى صراط النار عياذا بالله وقفوهم - [00:36:12](#)

انكم مسئولون عياذا بالله عن كل ما فعلتموه وعن كل ما قلتموه وعن كل اجرام ما لكم لا تناصرون وهذا الحقيقة يقال لنا في الدنيا لتتوب ونفتح صفحة جديدة مع ربنا - [00:36:41](#)

ونبتعد عن موارد العطب نحن الان لا زلنا في الدنيا هذي اكبر نعمة ان يقرأ علينا هذا الكلام ونحن في الدنيا الان كل واحد بيده الحل ما في واحد يقول ما عندي الحل - [00:37:03](#)

كل واحد عندو الحل من عنده مظلمة يتوب؟ من يتعامل البر ما يتركه من يغتاب يترك الغيبة. من يعق والديه يترك العقوق. من يأذي جيرانه يترك الاذية. من يتخلف عن الجماعة يترك تخلف - [00:37:20](#)

من يتخلف عن الواجبات يتوب على كل شيء بايدنا لا له عذر المشكلة اذا مات الانسان وبعدين كان على اخطاء كبيرة يندم في وقت لا ينفع الندم اما الان نحن في الدنيا كل شيء بايدنا - [00:37:36](#)

فلنبادر وربنا كريم وغني وقادر كريم يقول ادعوني امره اذا اراد شيئا ان يقول له كوافكو ولا تخفى عليه خافية ما الذي يستقيم لن

يضيعه والذي يطيع ربه يبارك له اولا في عمره - [00:37:55](#)

وفي ما له وفي ولده اي شيء اعظم من ان يبارك للانسان في عمره وماله وولده واذا مات يجعل له الذكر الحسن. واذا حي يجعل له

العافية والرزق والانشراح والسعادة واذا اراد به شخص اذياء دمره ربه - [00:38:21](#)

عاد لي وليا وقد اذنت بالحق اذا لم لا نراكم من اولياء الله؟ ما الذي يمنعنا من ذلك؟ وربنا بين لنا وكتابنا تبيان لكل شيء. ورسولنا بين

وقال الا بلغت اللهم فاشهد - [00:38:44](#)

ما الحل واش السعادة العزة والرحمة في هذا الكتاب فلنعطي لكتاب ربنا وقتا حتى يرحمنا في اخرانا وحتى يعزنا في دنيانا نرجو

الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا - [00:39:05](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله

رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:39:33](#)